

قالت صحيفة أونو الإسبانية إن أمير قطر حمد بن خليفة الثاني أصبح يسيطر على السلطة الاقتصادية والسياسية في العالم العربي بعد الربيع العربي، كما أنه بدأ أن يستغل الاضطرابات الاقتصادية في الدول الغربية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الأمير الذي يسمونه بكيسينجر العربي حيث إنه "داهية" في الساحات الدبلوماسية، ولذلك فإنه استغل الربيع العربي وعدم استقرار معظم البلدان العربية التي أصبحت بلا رؤساء لكي يحتل المكانة الأولى في الدول العربية لاستقرار بلاده سياسيا واقتصاديا، كما أنه استغل الاضطرابات الاقتصادية في الدول الغربية، ولذلك فإنه يسعى لأن ليحتل المكان الأكثر نفوذا في العالم.

وأشارت الصحيفة إلى أن الأمير القطري لديه أكبر القنوات الإخبارية وهي الجزيرة القطرية، كما أنه يملك أكبر الشركات في العالم وأيضا أحد الفنادق الضخمة في أوروبا، كما أنه له مواقع إستراتيجية في مجال الخدمات المصرفية الغربية.

وشبهت الصحيفة قطر بأنها "الصلصة التي في كل طبق"، وذلك لأنها بعد الربيع العربي تدخلت في القضية الفلسطينية والثورات في ليبيا ومصر والمعارضة السورية، موضحة أن ما ترغب فيه قطر هو السيطرة على العالم من الشرق والغرب، مشيرة إلى أن دبلوماسية الأمير القطري تسحب السجادة من المسيطرين على الشرق الأوسط وعلى الدول الغربية، حيث إن الأمير القطري من الأصدقاء المقربين إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

حمد رجل طموح إلى أقصى درجة حيث إنه اجتاز مراحل من السلطة السياسية والاقتصادية خاصة أن قطر تبلغ مساحتها فقط 11.437 كيلومتر ويبلغ عدد سكانها 2 مليون، وأغلبية سكانها من الهند وسيرالانكا الذين ليس لديهم جنسية، وأنه لا يهتم كثيرا بالحقوق السياسية لأن الثاني يتراأس واحدة من الملكيات في الخليج الفارسي ولكنه لديه الكثير من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وأيضا يعتبر أكبر منتج للغاز الطبيعي بعد روسيا وإيران.

وهناك صراع كبير ومنافسة في السيطرة على الدول العربية بين المملكة العربية السعودية وقطر ولكن الفارق أن المملكة العربية السعودية تتبع الوهابية والرايكية في الدين وهو ما يجعلها تأتي بعد قطر التي تمنح الحرية في الدين للمدنيين. وأيضا ما يميز قطر في القيادات العربية عن مصر والمملكة العربية السعودية هي الجرأة حيث إنها كان لها الجرأة الكافية لإغلاق السفارة السورية كما أنه اقترح إرسال الجيش العربي للوقوف ضد الأسد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)